

انطلاق مهرجان الأطاولة التراثي التاسع برعاية سمو أمير منطقة الباحة.. و"عاش سلمان العروبة" تتوج حفل الافتتاح

انطلقت فعاليات مهرجان الأطاولة التراثي التاسع، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة، وذلك ضمن فعاليات صيف منطقة الباحة ٢٠٢٦م، وسط حضور رسمي وشعبي كبير عكس المكانة التي يحظى بها المهرجان باعتباره أحد أبرز المهرجانات التراثية والسياحية في المنطقة.

وشهد حفل الافتتاح حضور سعادة محافظ القرى الأستاذ عبدالرحمن بن سعد الدامر، إلى جانب عدد من مديري القطاعات الحكومية والأهلية، والوجهاء والإعلاميين، وجمع غفير من أهالي المنطقة والزوار الذين توافدوا للاستمتاع ببرامج المهرجان وما يقدمه من فعاليات متنوعة تعكس الموروث الثقافي والاجتماعي لمحافظة القرى ومنطقة الباحة.

واستُهل الحفل بعدد من الفقرات الترحيبية والاستعراضية التي جسدت أصالة الموروث الشعبي، قبل أن يتزين المسرح بالأوبريت الوطني "عاش سلمان"، من كلمات الشاعرين أحمد الدرهمي والدكتور إبراهيم الشخي، وأداء الفنان رامي عبدالرحمن، حيث حظي الأوبريت بتفاعل كبير من الحضور، لما حمله من معاني وطنية جسدت الولاء والانتماء والاعتزاز بقيادة الوطن، في لوحة فنية امتزج فيها الأداء الغنائي بالمشاهد الاستعراضية.

فيما قدم الشاعر علي بن نايف الغامدي قصيدة شعريةً نالت استحسان الجميع.

كما تضمن حفل الافتتاح عدداً من الفقرات الفنية والتراثية والاستعراضية التي أبرزت هوية المنطقة الثقافية والتراثية والسياحية، وسط تنظيم مميز عكس الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجان العاملة لإنجاح انطلاقة المهرجان، بما يواكب مكانته كأحد أبرز الفعاليات الصيفية في المنطقة.

ويأتي مهرجان الأطاولة التراثي التاسع امتداداً للنجاحات التي حققتها النسخ السابقة، إذ يهدف إلى المحافظة على الموروث الشعبي وإبرازه للأجيال، وتعزيز الحركة السياحية والاقتصادية، ودعم الأسر المنتجة والحرفيين، وإحياء الفنون الشعبية والعادات الأصيلة التي تتميز بها منطقة الباحة.

ويحتضن المهرجان، الذي يستمر لمدة 15 يوماً، باقة متنوعة من الفعاليات الثقافية والتراثية والترفيهية، تشمل العروض الشعبية، والأمسيات الثقافية، والأركان التراثية، والحرف اليدوية، والأسر المنتجة، والمسرح المفتوح، إلى جانب البرامج المخصصة للأطفال، بما يوفر تجربة متكاملة تلبي تطلعات مختلف فئات الزوار.

ويعد مهرجان الأطاولة التراثي أحد أهم الفعاليات المدرجة ضمن روزنامة صيف منطقة الباحة لهذا العام، حيث يسهم في إبراز المقومات التراثية والسياحية للمحافظة، وتعزيز مكانتها كوجهة جاذبة للزوار من داخل المنطقة وخارجها، من خلال تقديم تجربة ثرية تجمع بين أصالة الماضي وروح الحاضر، في أجواء تعكس كرم الضيافة والهوية الثقافية العريقة التي تتميز بها قرية الأطاولة.